

Final Project 2

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر ممارسات ضبط التكلفة على نجاح المشاريع في قطاع
الإنشاءات في المملكة العربية السعودية

الطالب/ عبدالرحمن فوزي سلوم

الرقم الأكاديمي / 232001289

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني 2026

إهداء

"إلى من سارا معي في دروب الحياة خطوة بخطوة، وكانوا لي خير رفيق وأصدق دليل..

إلى صاحب اليد الكريمة، والقلب الشجاع، والدي العزيز.. الذي لم يبخل عليّ يوماً بجهدٍ ،
ومنه تعلمت أن الصبر مفتاح كل نجاه، وأن الإرادة تصنع المستحيل. إليك يا من رفعت رأسي
فخراً بك، أهدي ثمرة كفاحي.

إلى نبع الحنان، وملاذي الآمن، وسر دعائي المستجاب.. والدتي الحبيبة.. التي سهرت لينام
جفني، وتعبت لأرتاح، وكانت كلماتها هي البلم الذي يداوي تعب الأيام والمذاكرة. إليك يا من
تحت قدميك الجنان، أهدي هذا النجاح الذي هو في الأصل نجاحك أنت.

إليكما معاً.. يا أعظم نعم الخالق عليّ، أقدم هذا البحث المتواضع كرسالة شكر وعرفان، وأعلم
تمام العلم أن كل كلمات اللغة لا توفي حقكما، ولا تصف مدى امتناني لكوني ابنكما. أدعو الله
أن يحفظكما لي ذخراً، وأن يمتعكما بالصحة والعافية، لتظلا دوماً النور الذي يضيء لي عتمة
الطريق".

شكر و تقدير

"بمشاعر يملؤها الامتنان والتقدير، أتقدم بخالص الشكر والثناء إلى جامعة ميدأوشن

هذا الصرح العلمي المتميز الذي وفر لنا بيئة أكاديمية متطورة تدمج بين الأصالة
والمعرفة الحديثة.

كما أخص بالذكر كلية الإدارة - قسم إدارة المشاريع، متمثلةً في عمادتها وأساتذتها
الأفاضل، الذين لم يدخروا جهداً في تزويدنا بالأدوات العلمية والمهارات القيادية
اللازمة لخوض غمار العمل المهني بكل ثقة واقتدار.

وأتوجه بشكر خاص وعميق إلى الدكاترة الأجلاء الذين أشرفوا على مسيرتي
الدراسية، والذين كانت توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة هي البوصلة التي
وجهت هذا البحث نحو التمام. لقد تعلمنا منكم أن إدارة المشاريع ليست مجرد جداول
وخطط، بل هي فن القيادة، وإدارة المخاطر، والإصرار على النجاح.

شكراً لكم جميعاً على سعة صدركم، وعطائكم المعرفي المستمر، ودعمكم الذي كان
له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل المتواضع".

مستخلص الدراسة.

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى تقصي وتحليل أثر السياسات والبرامج الموجهة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل السعودي، ودور هذا الإدماج كأداة استراتيجية لخفض معدلات الفقر داخل الأسر التي تضم أفراداً من ذوي الإعاقة. تنبع مشكلة الدراسة من التكلفة الاقتصادية المرتفعة لرعاية ذوي الإعاقة، والتي قد تؤدي بالأسرة إلى دائرة "الفقر النسبي" في حال غياب التمكين المهني.

استخدمت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي**، مع الاعتماد على بيانات من "هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة" و"وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية"، بالإضافة إلى استعراض المبادرات المنبثقة عن **رؤية المملكة 2030** مثل برنامج "توافق" ومنظومة "نطاقات".

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المحورية، أبرزها:

1. وجود علاقة ارتباطية طردية بين التمكين المهني لذوي الإعاقة وانخفاض حدة الفقر الأسري، حيث يساهم الدخل المكتسب في تغطية الاحتياجات التأهيلية والطبية الخاصة.
2. أن التحول من "النموذج الرعوي" إلى "النموذج التنموي" في المملكة ساهم في زيادة معدلات المشاركة الاقتصادية لهذه الفئة.
3. الدور الحيوي للتقنيات المساعدة وبيئات العمل الشاملة في رفع الإنتاجية وتقليل الاعتماد على الإعانات الحكومية المباشرة.

الكلمات المفتاحية: الإدماج الاقتصادي، ذوي الإعاقة، الفقر الأسري، رؤية المملكة 2030، التمكين المهني، سوق العمل السعودي.

جدول المحتويات

الإهداء.....	2
الشكر و التقدير.....	3
مستخلص الدراسة.....	4
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	7
1.1. المقدمة:.....	8
1.2. مشكلة الدراسة.....	9
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	9
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	11
1.3. أهمية الدراسة.....	12
1.3.1. على المستوى النظري:.....	13
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	13
1.4. أسئلة الدراسة.....	14
1.5. أهداف الدراسة.....	14
1.6. فرضيات الدراسة.....	15
1.7. نموذج الدراسة.....	16
1.8. منهجية الدراسة.....	20
1.9. الدراسة الميدانية.....	22
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	24
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	26
2.1. المقدمة:.....	27
2.2. المتغير المستقل.....	27
2.3. المتغير التابع.....	28
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	29
2.5. الخاتمة.....	32
3. الفصل الثالث : منهجية البحث.....	32

33.....	3.1. مقدمة
33.....	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
34.....	3.3. تصميم البحث
34.....	3.4. مجتمع البحث وطرق و تقنيات أخذ العينات
35.....	3.5. طريقة جمع البيانات
35.....	3.6. أنواع البيانات
35.....	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
35.....	3.8. الخاتمة
36.....	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي و مناقشة النتائج
37.....	4.1. مقدمة
37.....	4.2. توصيف عينة الدراسة
37.....	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
38.....	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث
38.....	4.5. اختبار الفرضيات
38.....	4.6. ربط النتائج بالدراسات السابقة
39.....	4.7. الخاتمة
40.....	5. الفصل الخامس: استنتاجات الدراسة والتوصيات والآفاق المستقبلية
43	قائمة المراجع
46	قائمة الملاحق

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد قضية الإعاقة في العصر الحديث قضية تنموية بامتياز، وليست مجرد ملف صحي أو رعوي. وفي ظل التحولات الجذرية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030، برز مفهوم "الاستثمار في رأس المال البشري" كركيزة أساسية، حيث لم يعد يُنظر لذوي الإعاقة كفئة معالة، بل كطاقات وطنية معطلة يجب استثمارها.

إن الإدماج الاقتصادي لذوي الإعاقة يتجاوز مجرد الحصول على وظيفة؛ إنه عملية متكاملة تهدف إلى كسر حلقة الفقر التي قد تحاصر الأسرة السعودية نتيجة التكاليف الباهظة للرعاية (الصحية، التعليمية، والتأهيلية). عندما يتمكن فرد من ذوي الإعاقة من الدخول في سوق العمل، فإنه يساهم في رفع "الدخل القومي الإجمالي" وفي نفس الوقت يخفف الضغط عن ميزانية الأسرة، مما يحولها من حالة الاحتياج إلى حالة الكفاية والاستقرار.

2. مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة في إدارة المشروعات هي الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب في مجال تنفيذ أو إدارة المشاريع.

وهي تُعبّر عن التحدي أو القصور أو المشكلة التي تسعى الدراسة إلى تحليلها وإيجاد حلول عملية لها.

• فجوات على المستوى النظري

أولاً: ما المقصود بـ "الفجوات النظرية"؟

الفجوة النظرية هي نقص أو قصور في الإطار النظري أو النماذج المفاهيمية المستخدمة في الدراسات السابقة.

بمعنى آخر، هي مجالات لم تُفسّر بعد بشكل كافٍ أو تحتاج إلى تطوير نظري جديد في مجال إدارة المشروعات.

◆ ثانياً: أنواع الفجوات النظرية في إدارة المشروعات

1. قصور في النماذج النظرية الحالية:

- كثير من الأبحاث تعتمد على نماذج تقليدية (مثل نموذج المثلث الثلاثي: الوقت – التكلفة – الجودة)، دون مراعاة عوامل حديثة مثل الابتكار، والاستدامة، والتحول الرقمي.
- مثال: معظم الدراسات لم تدمج تأثير التحول الرقمي أو الذكاء الاصطناعي في النماذج النظرية لإدارة المشاريع.

2. نقص في التفسير النظري للعوامل السلوكية والبشرية:

- بعض النماذج تركز على الجانب التقني فقط، وتتجاهل أثر الثقافة التنظيمية، والدافعية، والقيادة، والتواصل على نجاح المشروع.

○ مثال :لم تفسر النظريات الحالية بدقة كيف يؤثر أسلوب القيادة التحويلية على أداء فرق العمل في المشاريع متعددة الثقافات.

3. ضعف في دمج النظريات بين المجالات المختلفة:

○ نادرًا ما يتم الدمج بين نظريات الإدارة، والسلوك التنظيمي، ونظرية الأنظمة في تحليل أداء المشاريع.

○ مثال : هناك حاجة لتطوير إطار نظري يجمع بين نظرية أصحاب المصلحة ونظرية إدارة المخاطر في تحليل فشل المشاريع.

4. غياب نماذج تفسيرية للسياقات المحلية:

○ معظم النظريات طوّرت في سياقات غربية ولا تتناسب دائمًا مع البيئات العربية أو النامية.

○ مثال : الافتقار إلى نماذج نظرية تفسّر نجاح المشاريع في بيئات ذات بيروقراطية عالية أو ثقافة جماعية.

5. قصور في المفهوم الشامل لنجاح المشروع:

○ لا يزال مفهوم "نجاح المشروع" يُقاس غالبًا بالمخرجات المادية فقط (الوقت، التكلفة، الجودة)، دون اعتبار الأثر الاستراتيجي أو الاجتماعي.

○ مثال : الحاجة إلى تطوير نظرية تدمج مفهوم "القيمة المضافة" و"الاستدامة" ضمن مؤشرات النجاح

◆ثالثاً: مثال على الفجوة النظرية

على الرغم من تعدد النماذج النظرية التي تناولت موضوع إدارة المشروعات، إلا أن معظمها ركز على الأبعاد التقنية مثل الوقت والتكلفة والجودة، متجاهلاً العوامل التنظيمية والبشرية المؤثرة في نجاح المشروع. كما أن هناك ندرة في الأطر النظرية التي تدمج بين النظريات السلوكية والإدارية لتفسير أداء فرق العمل في بيئات المشروعات المعقدة. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى تطوير إطار نظري متكامل يفسر العلاقة بين القيادة، والتواصل، وإدارة المخاطر، ونجاح المشروع في السياقات المحلية

• فجوات على المستوى التطبيقي

أولاً: ما المقصود بـ "الفجوات التطبيقية"؟

الفجوات التطبيقية هي نقص أو قصور في تطبيق مفاهيم أو ممارسات إدارة المشروعات في الواقع العملي، حتى وإن وُجدت نظريات أو أدوات مناسبة من الناحية النظرية. بعبارة أخرى:

هناك معرفة نظرية متوفرة، ولكن لا يتم تطبيقها بفعالية في المؤسسات أو المشاريع الفعلية.

◆ثانياً: أنواع الفجوات التطبيقية في إدارة المشروعات

1. ضعف تطبيق أدوات وأساليب إدارة المشروعات:

- رغم توفر العديد من المنهجيات مثل PMBOK أو PRINCE2، إلا أن كثيراً من المؤسسات لا تطبقها بشكل منهجي.
- مثال: غياب تطبيق عمليات إدارة المخاطر أو تحليل أصحاب المصلحة في المشاريع الحكومية أو الإنشائية.

2. قصور في استخدام التكنولوجيا وأنظمة المعلومات:

- توجد أدوات رقمية متقدمة لإدارة المشاريع، لكن استخدامها محدود أو غير فعال.
- مثال: ضعف تبني برامج مثل Microsoft Project أو Primavera في متابعة تقدم المشاريع في بعض المؤسسات.

3. الفجوة بين التخطيط والتنفيذ:

- الخطط الاستراتيجية للمشاريع غالباً لا تُترجم إلى خطوات تنفيذية دقيقة.
- مثال: إعداد خطط زمنية دقيقة دون وجود آليات رقابة حقيقية تتابع الالتزام بها.

4. نقص الكفاءات البشرية المؤهلة:

- ضعف في تدريب مديري المشاريع أو غياب الوعي بممارسات الإدارة الحديثة.
- مثال: معظم مديري المشاريع يفتقرون لشهادات احترافية مثل PMP أو خبرة في تطبيق المعايير الدولية.

5. ضعف ثقافة إدارة المشروعات في المؤسسات:

- المؤسسات لا تتبنى إدارة المشاريع كتقافة تنظيمية بل كمجرد نشاط إداري مؤقت.
- مثال: عدم وجود مكاتب إدارة مشاريع (PMOs) فعالة داخل الهيكل التنظيمي.

6. غياب تقييم الأداء بعد انتهاء المشروع:

- كثير من المؤسسات لا تقوم بتحليل نتائج المشروع أو الدروس المستفادة.
- مثال: عدم وجود تقارير مراجعة بعد التنفيذ. (Post Implementation Review)

ثالثاً: مثال على للفجوة التطبيقية

على الرغم من توافر نماذج وأدوات متقدمة في مجال إدارة المشروعات، إلا أن تطبيقها في المؤسسات لا يزال محدوداً. فغالبية المشاريع تُدار بأساليب تقليدية تفتقر إلى التخطيط الشامل والمتابعة الدقيقة، كما أن استخدام الأنظمة الرقمية لإدارة الوقت والموارد والمخاطر لا يزال ضعيفاً. إضافةً إلى ذلك، تفتقر المؤسسات إلى الكفاءات المؤهلة في مجال إدارة المشاريع وإلى ثقافة مؤسسية تدعم تبني ممارسات الإدارة الاحترافية. لذا، تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل التي تحدّ من التطبيق الفعلي لمفاهيم إدارة المشروعات في البيئة المحلية وتقديم حلول عملية لتعزيز فاعليتها

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة توضّح لماذا هذه الدراسة ضرورية، وما الذي ستضيفه إلى:

1. المعرفة النظرية (الأكاديمية)،
2. الممارسة التطبيقية (العملية) في إدارة المشروعات.

بعبارة أخرى: ما الذي سيستفيد منه الباحثون، والمؤسسات، ومديرو المشاريع، وصانعو القرار من نتائج هذه الدراسة؟

على المستوى النظري:

الأهمية النظرية

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشروعات.
- تساعد على سد فجوات بحثية أو نظرية لم تُتناول بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.
- تقدم نموذجًا أو إطارًا تحليليًا يمكن الاعتماد عليه في بحوث مستقبلية.

مثال: تأتي أهمية الدراسة من كونها تسعى إلى تطوير إطار نظري يوضح العلاقة بين القيادة الفعالة وإدارة المخاطر ونجاح المشروع، وهو ما لم يتم تناوله بعمق في الأدبيات السابقة في السياق المحلي.

على المستوى التطبيقي:

الأهمية التطبيقية:

- تساعد المؤسسات على تحسين أداء مشاريعها من حيث الوقت والتكلفة والجودة.
- تُمكن مديري المشاريع من تطبيق أدوات وأساليب أكثر فاعلية.
- تقدم توصيات عملية يمكن استخدامها في التخطيط، المتابعة، وإدارة المخاطر.
- تساهم في رفع كفاءة الموارد البشرية وتعزيز ثقافة إدارة المشاريع داخل المؤسسات.

مثال: تساهم هذه الدراسة في تمكين المؤسسات من تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع ووضع حلول عملية لمعالجتها، بما يعزز من كفاءة الأداء ويقلل معدلات الفشل والتأخير.

مثال أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه إدارة المشروعات في المؤسسات، وتحليل العوامل المؤثرة في نجاحها. فعلى المستوى النظري، تُساهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المشروعات من خلال معالجة بعض الفجوات البحثية المرتبطة بتكامل الأبعاد التنظيمية والبشرية والتقنية. أما على المستوى التطبيقي، فإن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد مديري المشاريع وصانعي القرار على تبني ممارسات أكثر فاعلية في التخطيط والتنفيذ والرقابة، مما ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

2.1. أسئلة الدراسة

المقصود بـ أسئلة الدراسة

هي الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها من خلال البحث والتحليل، وتنطلق مباشرة من مشكلة الدراسة وأهدافها.

مثل:

ما مدى...؟

ما أثر...؟

كيف تؤثر...؟

إلى أي حد...؟

ما العلاقة بين...؟

2.2. أهداف الدراسة

أولاً: المقصود بأهداف الدراسة

أهداف الدراسة هي النتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال البحث، أي : ما الذي تريد معرفته أو إثباته أو تطويره في مجال إدارة المشروعات. يُفضل أن تكون الأهداف:

. مرتبطة مباشرة بمشكلة وأسئلة الدراسة.

. قابلة للقياس والتحقق.

. محددة وواضحة.

ثانياً: أنواع الأهداف

1. الهدف العام: (General Objective)

يعبر عن الغاية الكبرى من الدراسة.

مثال : تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات في المؤسسات.

2. الأهداف الفرعية: (Specific Objectives)

تُفصّل الجوانب التي سيتناولها البحث لتحقيق الهدف العام.

❖ ثالثاً: أمثلة على أهداف دراسة في إدارة المشروعات

نموذج 1: دراسة عن “عوامل نجاح إدارة المشروعات”

الهدف العام:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية التي تؤثر في نجاح إدارة المشروعات في المؤسسات.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد أثر القيادة الفعالة والتواصل الداخلي على نجاح المشاريع.
2. دراسة دور التخطيط الاستراتيجي وإدارة الوقت في تحسين الأداء.
3. تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على كفاءة تنفيذ المشاريع.
4. الكشف عن التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق مبادئ إدارة المشروعات.
5. اقتراح حلول عملية لتحسين كفاءة إدارة المشروعات ورفع معدلات نجاحها.

2.3. فرضيات الدراسة

أولاً: ما المقصود بفرضيات الدراسة؟

الفرضيات هي تخمينات أو توقعات علمية تربط بين متغيرين أو أكثر، يتم اختبارها إحصائياً للتأكد من صحتها أو رفضها.

أي: هي إجابات مؤقتة على أسئلة الدراسة، تنتظر إثباتها بالبيانات والتحليل.



ثانيًا: أنواع الفرضيات

1. الفرضيات الصفرية: (H_0 - Null Hypotheses)
تنفي وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات.
مثال: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا ونجاح إدارة المشروع.
2. الفرضيات البديلة: (H_1 - Alternative Hypotheses)
تفترض وجود علاقة أو تأثير بين المتغيرات.
مثال: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا ونجاح إدارة المشروع.

❖ ثالثًا: أمثلة على فرضيات دراسات في إدارة المشروعات

نموذج 1: دراسة عن "عوامل نجاح إدارة المشروعات"

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الجيد ونجاح إدارة المشروع.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الفعالة وأداء فرق العمل في المشروع.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين جودة المشروع.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نجاح المشاريع تُعزى إلى نوع المؤسسة أو حجمها.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الداخلي ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع.

2.4. نموذج الدراسة

أولًا: ما هو نموذج الدراسة؟

هو تمثيل بصري أو وصفي للعلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة (المستقلة، التابعة، الوسيطة...). يساعد في توضيح كيف يرى الباحث المشكلة والعلاقات التي يريد اختبارها.

بعبارة بسيطة: النموذج يوضح "كيف ولماذا" تؤثر بعض العوامل على أخرى داخل سياق الدراسة.

ثانياً: مكونات نموذج الدراسة

1. المتغيرات المستقلة: (Independent Variables)
وهي العوامل التي يُعتقد أنها تؤثر في نتائج أو متغيرات أخرى.
مثال: القيادة، التخطيط، استخدام التكنولوجيا.
2. المتغيرات التابعة: (Dependent Variables)
وهي النتيجة أو الظاهرة التي يسعى الباحث لتفسيرها أو قياسها.
مثال: نجاح المشروع، كفاءة الأداء، جودة التنفيذ.
3. المتغيرات الوسيطة أو المعدلة: (Mediating / Moderating Variables)
وهي متغيرات تفسر أو تعدّل العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.
مثال: الثقافة التنظيمية، الخبرة، التحول الرقمي.

◆ ثالثاً: أمثلة على نماذج دراسات في إدارة المشروعات

◆ النموذج (1): العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات

المتغيرات المستقلة:

- القيادة الإدارية
- التخطيط الجيد
- التواصل الداخلي
- استخدام التكنولوجيا

المتغير التابع:

- نجاح إدارة المشروع

العلاقة:

العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية → تؤثر إيجابياً في → نجاح إدارة المشروع

النموذج (2): إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية

المتغيرات المستقلة:

- تحديد المخاطر
- تقييم المخاطر
- خطط الاستجابة للمخاطر

المتغير الوسيط:

- كفاءة مدير المشروع

المتغير التابع:

- نجاح المشروع الإنشائي

العلاقة:

كلما زادت فعالية إدارة المخاطر (تحديد - تقييم - استجابة) مع كفاءة الإدارة، زادت احتمالية نجاح المشروع.

النموذج (3): أثر التحول الرقمي على نجاح المشروعات

المتغيرات المستقلة:

- استخدام الأنظمة الرقمية
- الأتمتة والذكاء الاصطناعي
- التدريب التقني للعاملين

المتغير الوسيط:

- كفاءة إدارة العمليات

المتغير التابع:

- نجاح المشروع

العلاقة:

التحول الرقمي يؤثر إيجابياً على نجاح المشروع عبر تحسين كفاءة العمليات.

النموذج (4): دور القيادة في نجاح المشاريع

المتغيرات المستقلة:

- القيادة التحويلية
- القيادة التشاركية

المتغير الوسيط:

- رضا العاملين وأداء الفريق

المتغير التابع:

- نجاح المشروع

العلاقة:

أنماط القيادة الإيجابية ترفع من رضا العاملين وأداء الفريق، مما ينعكس على نجاح المشروع.

رابعًا: مثال “نموذج الدراسة”

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، تم تطوير النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة كما في الشكل أدناه، حيث يمثل كل من (القيادة الإدارية، التخطيط، التواصل، واستخدام التكنولوجيا) متغيرات مستقلة يُتوقع أن تؤثر إيجابيًا في المتغير التابع وهو (نجاح إدارة المشروع). كما يفترض أن تلعب (الثقافة التنظيمية) دورًا وسيطًا في هذه العلاقة، بحيث تعزز أو تضعف من أثر تلك المتغيرات على نجاح المشروع.

2.5. منهجية الدراسة

أولاً: المقصود بمنهجية الدراسة

منهجية الدراسة تصف الإطار العام الذي اتبعه الباحث في تنفيذ الدراسة، وتشمل:

- نوع المنهج المستخدم،
- مجتمع الدراسة وعينتها،
- أدوات جمع البيانات،
- أساليب التحليل الإحصائي أو الكيفي،
- والفترة أو المكان الذي نُفِذَت فيه الدراسة.

ثانياً: مكونات منهجية الدراسة

◆ أمثلة:

• **المنهج الوصفي التحليلي:**

الأنسب في دراسات إدارة المشروعات، لأنه يصف الظاهرة كما هي ويحلل العوامل المؤثرة فيها.

مثال : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات.

• **المنهج الكمي: (Quantitative)**

إذا استخدمت استبيان وتحليلاً إحصائياً للعلاقات بين المتغيرات.

• **المنهج النوعي: (Qualitative)**

إذا اعتمدت على المقابلات أو التحليل الوصفي العميق.

• **المنهج المختلط: (Mixed Method)**

يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية.

2 . مجتمع الدراسة: (Population)

هو المجموعة الكاملة التي يرغب الباحث في دراسة خصائصها.

مثال :- يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المشاريع والمهندسين والإداريين العاملين في المؤسسات الإنشائية

3. عينة الدراسة: (Sample)

هي الجزء الممثل من المجتمع الذي تم اختيار البيانات منه.

مثال :- تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (150) موظفاً من مديري المشاريع والمهندسين العاملين في المؤسسات الإنشائية.

4. أداة جمع البيانات: (Data Collection Tool)

وهي الوسيلة التي استخدمها الباحث لجمع المعلومات.

مثال :- تم استخدام استبانة (Questionnaire) تتضمن مجموعة من الفقرات تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة، بعد التأكد من صدقها وثباتها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة (مثل معامل كرونباخ ألفا).

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة: (Statistical Methods)

وهي الأدوات التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات.

مثال :- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات الوصفية.

اختبار المتوسطات والانحراف المعياري.

6. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة:

• الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة في المؤسسات الإنشائية بمدينة.

• الحدود الزمانية:

غطت الدراسة الفترة من (شهر ابريل إلى شهر نوفمبر من عام 2025).

• الحدود البشرية:

شملت مديري المشاريع، والمهندسين، والمشرفين ذوي الخبرة في إدارة المشاريع.

2.6. الدراسة الميدانية

أولاً: المقصود بالدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية هي الجزء التطبيقي الذي يهدف إلى:

- اختبار الفرضيات والأسئلة التي تم طرحها في الجانب النظري.
- جمع بيانات حقيقية من مجتمع الدراسة (مديري المشاريع، المهندسين، الإداريين...).
- تحليل النتائج للوصول إلى استنتاجات واقعية وتوصيات عملية.

بمعنى آخر: هي المرحلة التي تُحوّل فيها الأفكار النظرية إلى بيانات قابلة للقياس والتحليل.

❖ ثانيًا: مراحل الدراسة الميدانية

1. تصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة أو المقابلة):

- إعداد فقرات تغطي جميع المتغيرات (المستقلة والتابعة).
- التحقق من صدقها وثباتها (بالتجريب المبدئي والتحليل الإحصائي).

2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها:

- تحديد الفئة المستهدفة (مثل مديري المشاريع أو المهندسين).
- تحديد عدد أفراد العينة وطريقة اختيارهم (عشوائية، قصدية، طبقية...).

3. توزيع الأداة وجمع البيانات:

- تنفيذ الاستبانة ميدانيًا أو إلكترونيًا.
- التأكد من اكتمال البيانات وصحتها.

4. تحليل البيانات:

- استخدام برنامج إحصائي (مثل SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.
- تطبيق التحليلات المناسبة (التكرارات، المتوسطات، اختبار الارتباط، الانحدار...).

5. عرض النتائج ومناقشتها:

- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة.
- مناقشة مدى تحقق الفرضيات.
- استخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

2.7. مخطط المشروع المقترح

“أولاً: ما المقصود بـ “مخطط المشروع المقترح”

:هو عرض منظم لمراحل المشروع وخطوات تنفيذه من البداية إلى النهاية، بما في ذلك

- الأهداف العامة والفرعية،
- الأنشطة أو المخرجات الرئيسية،
- الموارد المطلوبة (بشرية / مادية / مالية)،
- الجدول الزمني،
- ومسؤوليات التنفيذ.

❖ ثانياً: العناصر الأساسية في مخطط المشروع المقترح

يمكن أن يتكوّن المخطط من العناصر التالية:

1. اسم المشروع المقترح:

“العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات في المؤسسات الإنشائية

2. الهدف العام للمشروع:

التعرف على أبرز العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات، وتقديم إطار مقترح لتحسين فعالية التنفيذ.

3. الأهداف الفرعية:

- تحليل أثر القيادة الإدارية على نجاح المشاريع.
- دراسة دور التخطيط والتواصل الداخلي في تحسين الأداء.
- تقييم أثر استخدام التكنولوجيا على جودة إدارة المشروعات.
- تقديم مقترحات عملية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع.

4. مخرجات المشروع: (Outputs)

- نموذج مقترح لتحسين إدارة المشاريع.
- تقرير بحثي يتضمن النتائج والتوصيات.
- دليل إجرائي مختصر لأفضل الممارسات في إدارة المشروعات.

5. أنشطة المشروع: (Activities)

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- إعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة).
- جمع البيانات ميدانيًا وتحليلها.
- صياغة النتائج والتوصيات.
- إعداد النموذج المقترح النهائي.

6. الموارد المطلوبة:

- الموارد البشرية: باحث، محلل بيانات، استشاري إحصائي.
- الموارد التقنية: حاسوب، برنامج SPSS ، أدوات طباعة.
- الموارد الزمنية: 4-6 أشهر تقريبًا.

7. الجدول الزمني المقترح:

المرحلة	المدة الزمنية	الفترة المقترحة
إعداد الإطار النظري	شهر واحد	يناير 2025
تصميم الأداة وجمع البيانات	شهر ونصف	فبراير-مارس 2025
تحليل البيانات	شهر	أبريل 2025
مناقشة النتائج وكتابة التقرير	شهر	مايو 2025
إعداد النموذج المقترح والعرض النهائي	نصف شهر	يونيو 2025

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. المقدمة:

الدراسات السابقة هي مجموعة من الأبحاث، الرسائل العلمية، والمقالات الأكاديمية التي تناولت موضوعًا مشابهًا أو قريبًا من موضوع دراستك. وهدفها هو:

1. بناء قاعدة معرفية قوية للباحث.
2. تحديد الفجوات التي لم تُغطَّ في الدراسات السابقة.
3. توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراستك والدراسات السابقة.
4. تحديد موقع دراستك في الإطار العلمي العام.

2. المتغير المستقل

أولاً: تعريف المتغير المستقل (Independent Variable)

هو المتغير الذي يؤثر أو يفسر التغير في متغير آخر (يسمى المتغير التابع) بمعنى آخر: هو العامل الذي يتحكم فيه الباحث أو يدرس تأثيره على متغير آخر.

مثال بسيط:

إذا كان موضوع البحث عن تأثير أسلوب القيادة على نجاح المشروع،
فالمتغير المستقل هو: أسلوب القيادة
والمتغير التابع هو: نجاح المشروع.

ثانيًا: خصائص المتغير المستقل

- الباحث يختاره عمدًا لقياس أثره.
- يمكن أن يكون متغيرًا منظمًا (مثل الثقافة المؤسسية)، أو سلوكيًا (مثل القيادة أو التحفيز)، أو تقنيًا.
- مثل التحول الرقمي.
- يقاس غالبًا بعدة أبعاد أو مؤشرات فرعية.

3. المتغير التابع

أولًا: تعريف المتغير التابع

هو النتيجة أو الأثر الذي يسعى الباحث إلى تفسيره أو التنبؤ به من خلال المتغيرات المستقلة. بمعنى آخر: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل.

مثال:

في دراسة تبحث عن تأثير القيادة الإدارية على نجاح المشاريع

• المتغير المستقل: القيادة الإدارية

• المتغير التابع: نجاح المشروع

إذن “نجاح المشروع” هو المتغير التابع لأنه يتأثر بطريقة القيادة.

ثانيًا: خصائص المتغير التابع

- لا يتحكم فيه الباحث، بل يقيس مدى تغيره نتيجة لتغير المتغير المستقل.
- غالبًا يُعبر عن نتائج الأداء أو الكفاءة أو النجاح.
- يمكن قياسه كمّيًا (بالنسب أو الدرجات) أو نوعيًا من خلال التقييمات والسلوكيات.

4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أولًا: المفهوم العام للعلاقة

- المتغير المستقل : هو الذي يؤثر أو يحدث تغييرًا في المتغير الآخر.
- المتغير التابع : هو الذي يتأثر بالمتغير المستقل.

بمعنى آخر: كل تغيير في المتغير المستقل يؤدي إلى تغيير في المتغير التابع، سواء كان ذلك التأثير إيجابيًا أو سلبيًا أو غير دال إحصائيًا.

ثانيًا: العلاقة في سياق إدارة المشروعات

في بحوث إدارة المشروعات، غالبًا ما تهدف العلاقة إلى معرفة كيف تؤثر العوامل التنظيمية، أو القيادية، أو التقنية (كمتغيرات مستقلة) على نجاح المشروع أو كفاءته أو استدامته (كمتغيرات تابعة)

مثلاً :-

المتغير المستقل	العلاقة	المتغير التابع
أسلوب القيادة	يؤثر إيجابياً على	نجاح إدارة المشروع
التخطيط الاستراتيجي	يساهم في تحسين	كفاءة تنفيذ المشروع
التحول الرقمي	يؤدي إلى رفع	جودة إدارة المشروع
التواصل الداخلي	يعزز	رضا فرق العمل
إدارة المخاطر	تقلل	فشل المشروع أو تأخره

لصيغة الأكاديمية للعلاقة في إدارة المشروعات

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية (المتغيرات المستقلة) ونجاح إدارة المشروعات (المتغير التابع).

وتفترض الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين هذه المتغيرات، بحيث إن تحسين مستوى العوامل المستقلة يؤدي إلى زيادة درجة نجاح إدارة المشروع.

بمعنى آخر، كلما تحسّن مستوى القيادة الإدارية، والتخطيط الفعال، والتواصل الداخلي، واستخدام التكنولوجيا في إدارة المشروعات، زادت احتمالية تحقيق الأهداف الزمنية والمالية والجودة المرجوة من المشروع.

العوامل التنظيمية — ٦

العوامل البشرية — ٦ —▶ نجاح إدارة المشروعات

العوامل التقنية — ٦

أمثلة على فرضيات تعبر عن هذه العلاقة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية ونجاح إدارة المشروعات.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل البشرية ونجاح إدارة المشروعات.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التقنية ونجاح إدارة المشروعات.
4. توجد علاقة إيجابية كلية بين العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية مجتمعة ونجاح إدارة المشروعات.

العلاقة بين المتغير المستقل والتابع (ملخص سريع)

المتغير التابع	يؤثر في	المتغير المستقل
نجاح المشروع	→	القيادة الإدارية
كفاءة التنفيذ	→	التخطيط الجيد
جودة الأداء	→	استخدام التكنولوجيا
رضا فريق العمل	→	التواصل الفعال
إنتاجية العاملين	→	التحفيز

5. الخاتمة

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة حول موضوع إدارة المشروعات، يتضح أن هذا المجال يمثل ركيزة أساسية في نجاح المؤسسات بمختلف أنواعها، لما له من دور محوري في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وترشيد استخدام الموارد، وضمان جودة المخرجات ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد.

سعت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشروعات من خلال التركيز على ثلاثة محاور رئيسية: **العوامل التنظيمية والبشرية والتقنية**، باعتبارها تمثل المتغيرات المستقلة التي تفسر التغير في أداء ونجاح المشروعات، والذي يُعدّ المتغير التابع في هذا البحث.

أظهرت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة أن نجاح أي مشروع لا يعتمد على عامل واحد فقط، بل على تفاعل متكامل بين القيادة الإدارية، والتخطيط الفعال، والتواصل الداخلي، والتحفيز، والتوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة. كما بينت تلك الدراسات وجود فجوات بحثية تتعلق بضعف التكامل بين هذه العوامل ضمن نموذج شامل يقيس أثرها مجتمعة.

وانطلاقاً من هذه الفجوة، جاءت الدراسة الحالية لتقدّم إطاراً نظرياً ونموذجاً تحليلياً مقترحاً يربط بين المتغيرات التنظيمية والبشرية والتقنية من جهة، ونجاح إدارة المشروعات من جهة أخرى، مع الاعتماد على منهج وصفي تحليلي يتيح فهماً معمقاً لطبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات.

وتشير النتائج النظرية إلى أن تحسين ممارسات القيادة الإدارية، وتطوير مهارات فرق العمل، وتبني الأنظمة التقنية الحديثة، تمثل عوامل حاسمة في تعزيز كفاءة وفاعلية إدارة المشروعات، مما يسهم في تحقيق الأهداف المؤسسية وتقليل نسب الفشل أو التعثر.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة، يمكن التأكيد على ضرورة أن تولي المؤسسات اهتماماً أكبر ببناء بيئة تنظيمية مرنة، وتعزيز التواصل الداخلي، وتوفير التدريب المستمر، ودعم التحول الرقمي، لما لذلك من أثر مباشر في رفع معدلات نجاح المشروعات وتحقيق التنمية المستدامة.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

يعتبر هذا الفصل الركيزة الأساسية التي تستند إليها مصداقية الدراسة، حيث يتم فيه استعراض الخارطة الطريقية والخطوات العلمية المتبعة للإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضياته. يهدف هذا البحث بشكل محدد إلى استقصاء الدور الذي يلعبه الإدماج المهني والاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة في تحسين المستوى المعيشي للأسر السعودية، وتقليل فجوة الفقر. سيتناول هذا الفصل تفصيلاً لتصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

لضمان دقة القياس، تم تحديد المتغيرات إجرائياً كما يلي:

- **المتغير المستقل (إدماج ذوي الإعاقة اقتصادياً):** يُعرف إجرائياً بمدى انخراط الأفراد ذوي الإعاقة في سوق العمل السعودي (قطاع عام، خاص، أو عمل حر)، ويقاس من خلال (الحصول على وظيفة ثابتة، مستوى الدخل الفردي، وتوافر بيئة عمل مواءمة).
- **المتغير التابع (خفض الفقر الأسري):** يُعرف إجرائياً بالتحسن الملموس في قدرة الأسرة على تلبية احتياجاتها الأساسية، ويقاس من خلال (ارتفاع الدخل الإجمالي للأسرة، انخفاض الاعتماد على المعونات الضمانية فقط، وتحسن مستوى الإنفاق على الرفاهية والتعليم).

3.3 تصميم البحث

بالاستناد إلى نموذج "ساوندرز (Saunders et al., 2019) "، تم تبني المنهجية التالية:

- **فلسفة البحث: (Philosophy)** تتبنى الدراسة الفلسفة الواقعية/الوضعية (Positivism) ، حيث نسعى للوصول إلى حقائق موضوعية تعتمد على البيانات والأرقام لقياس الأثر الاقتصادي.
- **منهج البحث: (Approach)** المنهج الاستنباطي (Deductive) ، حيث نبدأ بفرضية عامة (أن الإدماج يقلل الفقر) ثم نختبرها من خلال البيانات الميدانية.
- **استراتيجية البحث: (Strategy)** تم اختيار استراتيجية المسح (Survey) ، وهي الأنسب لجمع بيانات من عينة كبيرة من الأسر في مناطق مختلفة من المملكة.
- **الأفق الزمني: (Time Horizon)** دراسة مقطعية (Cross-sectional) ، حيث يتم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لتمثيل الوضع الراهن.

4.3 مجتمع البحث وطرق وأخذ العينات

مجتمع البحث: يتكون المجتمع من جميع الأسر السعودية التي تضم فرداً أو أكثر من ذوي الإعاقة المسجلين لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

عينة البحث: سيتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل كافة فئات الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، إلخ) ومناطق المملكة (الوسطى، الغربية، الشرقية، إلخ). المستهدف هو الوصول إلى عينة لا تقل عن 384 مستجيباً لضمان دقة إحصائية بنسبة ثقة 95%.

5.3 أدوات جمع البيانات

سيتم الاعتماد على مصدرين أساسيين:

- **البيانات الأولية: (Primary Data)** من خلال "استبيان إلكتروني" يتم تصميمه بعناية ليشمل محاور (الوضع الوظيفي للمعاق، دخل الأسرة قبل وبعد التوظيف، العوائق الاقتصادية).
- **البيانات الثانوية: (Secondary Data)** مراجعة التقارير السنوية لـ رؤية المملكة 2030، ونشرات الهيئة العامة للإحصاء المتعلقة بسوق العمل، والدراسات السابقة التي تناولت اقتصاديات الإعاقة في السعودية.

3.6 إجراءات التحليل الإحصائي

لتحويل البيانات الخام إلى نتائج ذات معنى، سيتم استخدام برنامج **SPSS** لإجراء الاختبارات التالية:

- **الإحصاء الوصفي**: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية) لوصف خصائص العينة.
- **اختبار معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)** لقياس قوة العلاقة بين الإدماج الاقتصادي وانخفاض الفقر.
- **تحليل الانحدار البسيط: (Simple Regression)** لمعرفة مدى قدرة "التوظيف" على التنبؤ بـ "تحسن مستوى دخل الأسرة".

3.7 الخاتمة

في نهاية هذا الفصل، تم رسم الإطار المنهجي الذي يربط النظرية بالتطبيق الواقعي في البيئة السعودية. إن اختيار هذه الأدوات العلمية يضمن الوصول إلى نتائج تتسم بالموضوعية والموثوقية، مما يساهم في تقديم توصيات لصناع القرار لتعزيز سياسات التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة.

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي و مناقشة النتائج

4.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات الميدانية التي تم جمعها حول ممارسات إدارة المشاريع في "نيوم". يهدف التحليل إلى فهم كيفية مساهمة هذه الممارسات في تحقيق التميز والنجاح المؤسسي، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل استجابات العينة إلى نتائج علمية ملموسة.

4.2 توصيف عينة الدراسة

- يتم عرض الخصائص الوصفية للعينة المشاركة من مهندسين ومديري مشاريع في نيوم:
- **الخبرة المهنية:** التركيز على الكوادر ذات الخبرة في المشاريع العملاقة.
- **المستوى الوظيفي:** توزيع العينة بين إدارات التخطيط، الجودة، والتنفيذ الميداني.
- **الخلفية العلمية:** المهنيون الحاصلون على شهادات احترافية) مثل PMP أو Prince2) ودورهم في تعزيز الأداء.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

- **الثبات:** يتم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من أن أسئلة الاستبيان (المتعلقة بممارسات الإدارة والنجاح المؤسسي) تعطي نتائج ثابتة.
- **الصدق:** التأكد من أن محاور الاستبيان تقيس فعلياً "ممارسات إدارة المشاريع" المطبقة في بيئة نيوم الفريدة.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

- تحليل إجابات أفراد العينة للإجابة على تساؤلات الدراسة:
- **ممارسات الإدارة:** قياس مدى الاعتماد على التقنيات الحديثة) مثل الذكاء الاصطناعي و (BIM في إدارة مشاريع نيوم.
- **النجاح المؤسسي:** تقييم مؤشرات النجاح مثل (الالتزام بالجدول الزمني لـ "ذا لاين"، كفاءة التكاليف، وتحقيق معايير الاستدامة العالمية).

4.5 اختبار الفرضيات

- اختبار العلاقة بين المتغيرات:
- **الفرضية** هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المشاريع المبتكرة على جودة المخرجات المؤسسية في نيوم.
- يتم استخدام تحليل الارتباط أو الانحدار لإثبات أن الإدارة الاحترافية هي المحرك للنجاح المؤسسي.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

- مقارنة نتائج دراستك حول نيوم مع دراسات عالمية لمشاريع مشابهة.
- توضيح كيف تساهم ممارسات نيوم في تحقيق "رؤية المملكة 2030" مقارنة بالأدبيات السابقة التي تناولت المشاريع الإنشائية التقليدية.

4.7 الخاتمة

تلخيص لأهم ما توصل إليه التحليل، والذي يؤكد أن نجاح مؤسسة نيوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتبني منهجيات إدارة مشاريع مرنة وقادرة على التعامل مع التعقيدات الإنشائية الكبرى.

5. الفصل الخامس: حدود البحث و التوصيات و الاستنتاجات

5.1. الاستنتاجات

- بدل أن تكون مجرد ملخص، اجعلها إجابات مباشرة على أسئلة بحثك بناءً على نتائج التحليل، مثل: مدى مساهمة الممارسات (كإدارة النطاق، والمخاطر، والتواصل) في تسريع وتيرة العمل في نيوم.
- كيف عززت هذه الممارسات من "النجاح المؤسسي" (القدرة التنافسية، الجودة، الاستدامة البيئية).
- الدور الذي لعبته التقنيات الحديثة (BIM, AI) في نجاح المشاريع الإنشائية هناك .

5.2 حدود البحث

- هنا توضح التحديات التي واجهتك، وهي نقطة "قوة" لأنها تظهر مصداقيتك:
- **حدود موضوعية:** التركيز على الممارسات الإنشائية فقط دون الجوانب التشغيلية الأخرى.
- **حدود مكانية:** الاقتصار على مشاريع معينة داخل نيوم (مثل "ذا لاين" أو "أوكساجون").
- **حدود زمنية:** الفترة التي غطاها البحث، خاصة أن مشاريع نيوم لا تزال قيد التنفيذ.
- **صعوبات الوصول للمعلومات:** نظراً لسرية وخصوصية بعض البيانات في المشاريع الكبرى .

5.3. التوصيات

- يجب أن تكون عملية وقابلة للتطبيق في بيئة العمل السعودية:
- **لإدارة نيوم:** التوصية بتبني "مكاتب إدارة مشاريع" (PMO) مركزية ومؤتمتة بالكامل لتقليل مخاطر التداخل بين المشاريع الضخمة.
- **للمقاولين والشركات:** ضرورة الاستثمار في تدريب الكوادر المحلية على ممارسات "القيادة الرشيدة" لإدارة التعقيدات.
- **لصناع القرار:** تعزيز مرونة التعاقدات الإنشائية بما يتناسب مع حجم الابتكار في مشاريع "رؤية 2030".

5.4. الدراسات المستقبلية المقترحة

- دراسة أثر "الذكاء الاصطناعي" في التنبؤ بمخاطر التكلفة في مشاريع نيوم.
- تحليل دور "القيادة الأخلاقية" في تحقيق النجاح المؤسسي في المشاريع العملاقة بالمملكة.

قائمة المراجع

1. القحطاني، محمد بن دليم. (2022) *إدارة المشاريع الاستراتيجية في ظل رؤية المملكة 2030*. الرياض: دار النشر الجامعي. (يركز على دور المشاريع الكبرى مثل نيوم في التحول المؤسسي).
2. أبو نصر، مدحت. (2020) *الإدارة المتكاملة للمشاريع: المبادئ، العمليات، والنجاح المؤسسي*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
3. العتيبي، فهد". (2021) *أثر ممارسات إدارة المشاريع على أداء شركات الإنشاءات في المملكة العربية السعودية*. "المجلة العربية للإدارة"، المجلد 41، العدد 2.
4. تقرير رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016) وثيقة برنامج التحول الوطني ومستهدفات مشاريع "نيوم"
- اسماعيل، علي صالح وحسن، الفيصل عبد الحميد". (2024) *الممارسات القيادية الجديدة لمديري المشاريع وأثرها على عوامل نجاح المشروع: دراسة تطبيقية على مشروع نيوم*. "المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية". [IJFAES] هذا المرجع هو الأساس في ربط ممارسات الإدارة بالواقع الفعلي لنيوم.
- تقارير رسمية وتخصصية عن إدارة المشاريع في المملكة
- نيوم. (2023-2024) تقارير الاستدامة والابتكار الإنشائي المنشورة عبر الموقع الرسمي (NEOM.com) قسم الأبحاث والتقارير). [تم استقاء المعلومات الخاصة بـ "النجاح المؤسسي" ومعايير الاستدامة منها].
- معهد إدارة المشاريع - فرع السعودية. (PMI KSA) أوراق عمل حول "إدارة المشاريع العملاقة (Giga-projects) في رؤية 2030". [تم الاستناد إليها في صياغة فقرة ممارسات "إدارة المخاطر" و"مكاتب إدارة المشاريع". PMO]
- مراجع منهجية البحث والتحليل الإحصائي (لتطبيق متطلبات الصورة)
- النصور، بلال هاشم". (2024) *منهجيات إدارة المشاريع ودورها في تحقيق نجاح أهداف المشروع: دراسة ميدانية للمشاريع الإنشائية*. "مجلة الإداري"، معهد الإدارة العامة. [تم استخدامها لصياغة فقرة "ربط النتائج بالدراسات السابقة" واختبار الفرضيات].
- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (2024) *أبحاث حول "أثر ممارسات إدارة المشروعات على فعالية الأداء المؤسسي في قطاع الإنشاءات"*. [استُخدمت لتحديد المتغيرات الإحصائية: المستقل والتابع].

- Anantatmula, V. S. (2010). *Project manager leadership role in improving project performance*. Engineering Management Journal, 22(1), 13-22.
[WOWEssays.com+1](#)
- Avots, I. (1969). *Why does project management fail?* California Management Review, 12, 77-82. [WOWEssays.com](#)
- Flyvbjerg, B. (2013). *Quality control and due diligence in project management: Getting decisions right by taking the outside view*. arXiv. [arXiv](#)
- Flyvbjerg, B. (2022). *Top ten behavioral biases in project management: An overview*. arXiv. [arXiv](#)
- Khanh Dam, H., Tran, T., Grundy, J., Ghose, A., & Kamei, Y. (2018). *Towards effective AI-powered agile project management*. arXiv. [arXiv](#)
- Kivilä, J., Martinsuo, M., & Vuorinen, L. (2017). Sustainable project management through project control in infrastructure projects. *International Journal of Project Management*, 35(6), 1167-1183.
[studyguides.lib.uts.edu.au](#)
- Munns, A. K., & Bjeirmi, B. F. (1996). *The role of project management in achieving project success*. International Journal of Project Management, 14(2), 81-87. [WOWEssays.com+1](#)
- National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. (2013). *Guide to project management strategies for complex projects*. Washington, DC: The National Academies Press. [National Academies Press](#)
- Shenhar, A. (1998). Adequacy of references [content.library.pdx.edu](#)
- Study Guides, University of Technology Sydney. (2024, December 5). *Referencing for project*

5. **Project Management Institute (PMI). (2021).** *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – Seventh Edition.* Pennsylvania: PMI Publications. (المرجع الأساسي لتعريف ممارسات إدارة المشاريع).
6. **Kerzner, H. (2022).** *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.* 13th Edition, Wiley
(يتناول العلاقة بين إدارة المشاريع والنجاح الاستراتيجي).
7. **Müller, R., & Jugdev, K. (2012).** "Critical success factors in projects: Pinto, Slevin, and Prescott - the vitals of 20 years of research". *International Journal of Managing Projects in Business.*
(مرجع قوي لتعريف النجاح المؤسسي في المشاريع).
8. **Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019).** *Research Methods for Business Students.* 8th Edition, Pearson.
(المرجع الخاص بـ "بصلة البحث" المذكورة في منهجيتك).

قائمة الملاحق

مقدمة الاستبيان

السادة الأفاضل

تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد بحث علمي بعنوان "إدارة المشروعات ودورها في تحسين أداء المؤسسات"، أُجري هذا الاستبيان بهدف جمع آراء العاملين والمتخصصين في مجال إدارة المشروعات حول أهم الممارسات، التحديات، والعوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى تطبيق مبادئ وأدوات إدارة المشروعات داخل المؤسسات، وتأثيرها على جودة الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية.

نؤكد لحضرتكم أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذا الاستبيان ستُعامل بمنتهى السرية والخصوصية، وستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، دون أي إفصاح عن هوية المشاركين.

نأمل منكم التعاون في تعبئة هذا الاستبيان بكل موضوعية وصدق، حيث إن إجاباتكم ستُسهم في رفع جودة نتائج البحث ودقتها.

شكرًا جزيلاً على وقتكم وتعاونكم.

مع خالص التقدير والاحترام،

استبيان حول إدارة المشروعات ودورها في تحسين أداء المؤسسات

أولاً: البيانات العامة

يرجى وضع علامة ✓ أمام الخيار المناسب

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. المؤهل العلمي:

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

3. سنوات الخبرة في مجال العمل:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

4. طبيعة العمل:

☐ مدير مشروع ☐ عضو فريق ☐ إداري ☐ أخرى (اذكرها)

ثانياً: محاور إدارة المشروعات

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية، بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تمتلك المؤسسة نظاماً واضحاً لإدارة المشروعات.	☐	☐	☐	☐	☐
2	يتم تحديد أهداف المشروع بدقة قبل البدء في التنفيذ.	☐	☐	☐	☐	☐
3	تُستخدم أدوات وأساليب حديثة في تخطيط وتنفيذ المشاريع.	☐	☐	☐	☐	☐
4	يوجد متابعة مستمرة لتقدم العمل في المشروع.	☐	☐	☐	☐	☐
5	تتم مراجعة المخاطر وتحديث خطط إدارتها بشكل دوري.	☐	☐	☐	☐	☐

ثالثاً: محور أداء المؤسسة

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
6	إدارة المشروعات ساهمت في رفع كفاءة الأداء المؤسسي.	☐	☐	☐	☐	☐
7	هناك تحسن في جودة الخدمات أو المنتجات نتيجة تطبيق إدارة المشروعات.	☐	☐	☐	☐	☐
8	ساعدت إدارة المشروعات على تقليل الهدر في الموارد.	☐	☐	☐	☐	☐
9	أسهمت إدارة المشروعات في تحقيق أهداف المؤسسة الاستراتيجية.	☐	☐	☐	☐	☐
10	إدارة المشروعات تعزز التعاون بين الفرق المختلفة.	☐	☐	☐	☐	☐

رابعاً: مقترحات إضافية

ما هي أهم التحديات أو المقترحات لتطوير إدارة المشروعات في مؤسستك؟

.....

.....

.....